مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

الكفايات المعرفية للأخصائيين الاجتماعيين في تعاملهم مع الأطفال ضحايا العنف الأسري

The cognitive competencies of social workers in dealing with children who are victims of domestic violence

غادة سعد بن حميد
باحثة بقسم الدراسات الإجتماعية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الملك سعود

DOI: 10.21608/fjssj.2025.463686 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_463686.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/٩/١٤م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٥/١٠/١٦م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٥/١٠/٣٠م
توثيق البحث: بن حميد، غادة سعد (٢٠٢٥). الكفايات المعرفية للأخصائيين الاجتماعيين في تعاملهم مع الأطفال ضحايا العنف الأسري، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ٢٣،ج.(٧), ص-ص:١٣٣-١٧٠.

٢٠٢٥م

المجلد: الثالث والعشرون. **العدد**: السابع أكتوبر ٢٠٢٥م.

الكفايات المعرفية للأخصائيين الاجتماعيين في تعاملهم مع الأطفال ضحايا العنف الأسري

المستخلص:

تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية التحليلية حيث تسعى إلي وصف وتحليل متغيرات البحث (كمياً وكيفياً)، وقد إتبعت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المستشفيات الحكومية في مدينة الرياض، وستوظف الباحثة أداة الاستبانة لجمع البيانات الكمية وذلك لرصد الوضع الراهن للكفايات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال ضحايا العنف الأسري، وقد إستهدفت تلك الدراسة تحديد الكفايات المعرفية للأخصائيين الاجتماعيين في تعاملهم مع الأطفال ضحايا العنف الأسري، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن المتوسط الحسابي الكلي للكفايات المعرفية بلغ (٤,٠٠) بانحراف معياري بلغ (١,٠٢)، مما يدل علي مستوى مرتفع يقترب من درجة "تنطبق بشكل كبير. للكفايات المعرفية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين مع الأطفال ضحايا العنف الأسري.

الكلمات المفتاحية: الكفايات المعرفية، الأطفال، ضحايا العنف الأسري.

The cognitive competencies of social workers in dealing with children who are victims of domestic violence

Abstract:

This study belongs to the category of descriptive-analytical studies, as it seeks to describe and analyze the research variables (quantitatively and qualitatively). The researcher followed the social survey methodology by employing a comprehensive enumeration of social workers employed in government hospitals in Riyadh. The researcher will utilize a questionnaire as a tool to collect quantitative data in order to monitor the current state of the professional competencies of social workers working with children who are victims of domestic violence. This study aimed to identify the cognitive competencies of social workers in their dealings with children who are victims of domestic violence. The results of the study concluded that the overall arithmetic mean for cognitive competencies reached (4.00) with a standard deviation of (1.02), indicating a high level approaching the degree of "highly applicable" for the cognitive competencies of social workers working with children who are victims of domestic violence.

Keywords: cognitive competencies, children, victims of domestic violence.

أولاً: مشكلة الدراسة.

تعتبر الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تعتمد علي مجموعة متنوعة من المعارف والمهارات المهنية اللازمة للتدخل المهني، وقد استطاعت حل وعلاج العديد من المشاكل المعاصرة التي تواجه عملائها في جميع الجوانب التعليمية والصحية ورعاية الشباب والأحداث والمعاقين والأسرة والطفولة وغيرها من خلال المؤسسات الاجتماعية علي ايدي اخصائيين اجتماعيين مدربين ومؤهلين.

ويعتبر الاخصائي الاجتماعي العنصر الأساسي لتحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية من خلال التزامه بفلسفتها ومبادئها وأساليبها العلمية، وهو المهني المسؤول عن ممارستها في مجالات متعددة، ومن أهم تلك المجالات مجال رعاية الطفولة، وتعتبر الخدمة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية سباقة في الاهتمام بفئة الأطفال والسعي لحمايتهم، حيث يلعب الأخصائيون الاجتماعيون دورًا حيويًا في مساعدة الأطفال الذين تعرضوا للعنف والايذاء. وأكدت المملكة العربية السعودية علي حق الطفل في الحماية من خلال سن التشريعات السياسية والأنظمة التي تكفل حقوق الأطفال وحمايتهم من التعرض للأذى أو العنف بكافة أشكاله مثل نظام حماية الطفل.

وبالرغم من كل تلك الأنظمة والسياسات قد يتعرض الأطفال لتجارب حياتية سيئة وخطيرة تؤثر علي مجرى حياتهم ومستقبلهم ومنها العنف والاعتداء.

حيث أشارت دراسة (المنيف واخرون،٢٠١٧) ان تعرض الاطفال لسوء المعاملة والايذاء له أثر علي حياتهم عند البلوغ فقد تؤدي إلي سوء تكيفهم مما ينعكس علي سلوكهم الاجتماعي وعلاقاتهم الزوجية لاحقا وذلك بالتأكيد سيؤثر علي استقرار المجتمع . وفي نفس السياق نجد أن التأثيرات الناتجة عن الاعتداء الجنسي علي الأطفال تؤدي إلي عواقب طويلة الأمد تشمل حوالي ٦% من حالات الاكتئاب، و٦% من حالات تعاطي الكحول والمخدرات، و٨% من محاولات الانتحار، و١٠% من اضطرابات الهلع، و٢٧% من اضطرابات ما بعد الصدمة، وهذه النسب تعكس مدى خطورة الاعتداء والعنف ضد الأطفال وتأثيره العميق علي الصحة النفسية للأطفال، مما يستدعي اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية الأطفال وتوفير الدعم اللازم للضحايا (Roy, Prakash, 2021, p. 136). كما تبين الدراسات أن الأطفال والمراهقين الذين تعرضوا للعنف والايذاء المصحوب بمشاكل صحية أو نفسية أو اجتماعية لم يتلقوا التدخل المناسب مبكراً كما يجب.

كما أظهرت نتائج دراسة الرويس (٢٠٢٠) حجم العنف الممارس ضد الأطفال في المجتمع السعودي للأعوام من ٢٠١٤م إلي ٢٠١٨م أن أعلى نسبة من حالات العنف سجلت في منطقة الرياض، حيث بلغت ٣٣,٥%. تلتها منطقة مكة المكرمة بنسبة ١٨,٣%، ثم

منطقة المدينة المنورة بنسبة ١٧,٢%، وتشير هذه النتائج إلي أن معظم حالات العنف ضد الأطفال كانت مركزة في هذه المناطق الثلاث، التي سجلت مجتمعة ٦٩% من إجمالي الحالات مقارنة بالمناطق الأخرى

وفي ضوء ما سبق يعد الاعتداء الجنسي علي الأطفال قضية معقدة يتطلب التعامل معها نهجًا متعدد التخصصات مما يتطلب مشاركة المهنيين في جميع القطاعات ذات الصلة بما في ذلك الأخصائيون الاجتماعيون. وهذا يتطلب أن يكون لدى الأخصائيين الاجتماعين مهارة العمل ضمن فريق.

ويمارس الأخصائيين الاجتماعيين أدوارهمَ المتعددة مع حالات الأطفال المعرضين للخطر في العديد من المؤسسات الأولية منها، والثانوية، مثل برامج الصحة النفسية، والبرامج المجتمعية، والمؤسسات، والمدارس، وبرامج إعادة التأهيل، ولجان الحماية ومن أهم هذه المؤسسات، وأكثرها تفعيلا هي لجان حماية الأطفال المعرضين للخطر، ويتمثل دورها في الاستجابة للمخاطر المرتبطة بمشكلات الحماية مثل (العنف، والاستغلال الجنسي، والإساءة، والإهمال (هاشم، ٢٠٢١)

وعند قيام الأخصائي الاجتماعي بالتدخل المهني يجب أن يعتمد علي مجموعة متنوعة من المعارف النظرية والعملية، مع متابعة التطورات المستمرة في مجاله، والتنسيق بين الأدوار المختلفة داخل المؤسسة وتنمية مهاراته بشكل مستمر لضمان تحقيق أهداف التدخل المهني، وينبغي أيضاً استخدام أساليب متنوعة تدعم التفاعلات والعلاقات الاجتماعية بين الأعضاء، وتتيح لهم إكتساب خبرات مرتبطة بحل المشكلات، مثل التغلب علي الوصمة الذاتية، ويتحقق ذلك من خلال تعزيز الوعي الذاتي وضبط النفس أثناء الأنشطة المختلفة، مثل المناقشات الجماعية ولعب الأدوار، والتي تهدف إلي تعليم الأعضاء سلوكيات إيجابية (إبراهيم، ٢٠٢٢).

وتتميز مهنة الخدمة الاجتماعية باعتمادها علي العلوم والمعارف العلمية، التي تساهم في تفسير وفهم المواقف والمشكلات والقضايا التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي، فهذا الفهم يساعدهم أيضًا علي التعرف علي الوحدات والأنساق المختلفة التي يعملون معها، مما يعزز قدرتهم علي تحقيق أهداف المهنة، وذلك من خلال بناء نماذج وبرامج للتدخل المهني، يمكن للأخصائيين الاجتماعيين تحقيق الأهداف المرجوة بفاعلية أكبر، فتساهم المعرفة العلمية في إضفاء الموضوعية علي الممارسة المهنية وتنظيم أساليب التدخل، كما يلعب التراكم المعرفي في مجال الخدمة الاجتماعية دورًا حيويًا في تطوير المهنة وزيادة فعاليتها في مواجهة مشكلات المجتمع المعاصر، مما يعزز من قدرتها علي الاستجابة لاحتياجات الأفراد والجماعات بشكل أفضل (محمد، ٢٠٢٢).

ولكي تتمكن الممارسة المهنية من أداء أدوارها بفاعلية وتحقيق الأهداف المنشودة، يجب التركيز علي تحسين أداء الممارسين المهنيين من خلال مواكبة التطورات في العلوم والمعارف المرتبطة بمختلف مجالات المهنة، ويتطلب ذلك التزامًا بالتعلم المستمر وتبني أساليب مبتكرة تعزز من قدراتهم علي التعامل مع التحديات المعقدة، فعندما يمتلك الأخصائيون الاجتماعيون المعرفة والأدوات الحديثة، يصبح بإمكانهم تقديم دعم أكثر فعالية وملاءمة لاحتياجات المستفيدين، وهذا التحسين لا يرفع كفاءة الأخصائيين فحسب، بل يسهم أيضًا في تحسين جودة الخدمات المقدمة، مما يؤدي إلي نتائج إيجابية تعود بالنفع علي الأفراد والمجتمعات (الحارثي،٢٠٢٤).

وبالنظر إلي واقع الممارسة والبحث في الدراسات تبين أن الأخصائيين الاجتماعين رغم دورهم الفعال في لجان الحماية والممارسات داخل المؤسسات الطبية وغيرها بوجد لديهم نقص في المعرفة والتدريب علي أدوارهم في التعامل مع حالات العنف والاعتداء علي الأطفال حيث اشارت دراسة ماجد العيسي وآخرون (٢٠١٦) أن المملكة العربية السعودية لديها نقص في المهنيين ذوي المهارات والمعرفة والخبرة اللازمة لتنفيذ برامج منع إساءة معاملة الأطفال القائمة علي الأدلة والمؤسسات التي تقوم بتدريبهم مما يتطلب تحديد جوانب النقص ومن ثم تزويدهم وتدريبهم علي المهارات اللازمة.كما أكدت دراسة زهير (٢٠٢٠) علي ان هناك قصوراً في الأداء المهني للخدمة الاجتماعية في آليات التعامل مع حالات العنف والاعتداءات الجنسية، حيث تقع المسؤولية في توظيف كافة المبادئ والنظريات والمهارات اللازمة لتحسين أداء ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين مع حالات الاعتداء الجنسي.

ومن جهة أخرى أوصت دراسة أحمد (٢٠١٨) بضرورة الاهتمام بالتدريب المستمر للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في لجان حماية الطفل وذلك في ضوء الاتجاهات الحديثة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية والاهتمام بتوفير الإمكانيات لإيجاد مناخ إيجابي في العمل تمكين اخصائي من تطبيق أدوارهم المهنية.

كما تشير العديد من الدراسات إلي نقص المعرفة في المعونة الذاتية لدى الاخصائيين الاجتماعين العاملين في مجال حماية الطفل حيث وجدت دراسةTumwesigye (2021)، أن الاخصائيين الاجتماعيين يعانون من ضغوطات نفسية نتيجة لتعاملهم المستمر مع الأطفال المتعرضين للإساءة، وهذا يؤثر علي قدرتهم علي الاستجابة بشكل فعال لحاجات الأطفال وحمايتهم. يواجه الأخصائيون أيضًا مشاعر غضب وإحباط أثناء محاولاتهم للتوسط بين الأهالي المتنازعين أو مواجهة المعتدين.(Tumwesigye, 2021)

بالإضافة إلي ذلك يتعرض الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في لجان حماية الطفل لضغوط عديدة تؤثر سلبًا علي أدائهم، حيث تشمل الأعباء الإدارية، غياب العدالة في

العمل، عدم التقدير، وسوء العلاقات مع الزملاء والرؤساء، وتساهم هذه الضغوط في تراجع حماسه ودافعيته، مما يؤدي إلي زيادة الشعور بالإحباط والانفعال وانخفاض الرضا الوظيفي، وتظهر آثار هذه الضغوط في تدهور الكفاءة المهنية، حيث تتراجع قدرة الأخصائي علي التعامل بفعالية مع الحالات، (العزب، ٢٠٢٤، ص. ٧٤).

وقد توصلت دراسة المالكي (٢٠٢٠) إلي وجود ضعف عام في معرفة بعض الاخصائيين الاجتماعيين بدور الحماية الاجتماعية، وعدم وجود دليل مهام للعمل، لمساعدتهم في تحديد العنف ودرجاته وأسبابه، وكذلك قلة الدورات التدريبية المتخصصة والمقاييس النفسية الجيدة التي تطور من مهاراتهم، فقد أكدت مجموعة من الدراسات علي أهمية تطوير مهارات التدخل المهني للأخصائيين الاجتماعيين حيث يشكل نقص المعارف والمهارات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في التدخل المهني مع ضحايا العنف الأسري من الأطفال تحديًا كبيرًا يمكن أن يؤثر علي جودة الخدمات المقدمة لهم. وحتى يستطيع الأخصائيين الاجتماعيين القيام بدورهم للتدخل الفعال مع لابد من اعدادهم إعدادً نظرياً وعملياً وبناء قدراتهم المهنية.، وبناء علي ذلك ستقوم الدراسة الحالية برصد الوضع الراهن للكفايات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال ضحايا العنف الأسري، وتحديد جوانب القوة والضعف فيها، مع العمل علي وضع تصور مقترح لبناء قدراتهم البشرية بما يعزز من جودة الخدمات المقدمة لهؤلاء الأطفال.

ثانياً: أهمية الدراسة. تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- **الأهمية العلمية:** تعد الدراسة الحالية محاولة تضاف إلي أدبيات الخدمة الاجتماعية في مجال الطفولة، وذلك للارتقاء بالأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين للتدخل الفعال مع حالات العنف الأسري علي الأطفال.
- **الأهمية التطبيقية (العملية):** ستفسر نتائج هذه الدراسة في وضع تصور مقترح لبناء القدرات البشرية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال ضحايا العنف الأسري بما يعزز من جودة الخدمات المقدمة لهؤلاء الأطفال.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

١. تحديد الكفايات المعرفية للأخصائيين الاجتماعيين في تعاملهم مع الأطفال ضحايا العنف الأسري.

رابعاً: تساؤلات الدراسة.

١. ما الكفايات المعرفية للأخصائيين الاجتماعيين في تعاملهم مع الأطفال ضحايا العنف الأسري؟

خامسا: مصطلحات الدراسة.

١-مفهوم الكفايات المهنية Professional Competencies:

تعرف الكفايات المهنية بأنها:مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات التي يمتلكها الفرد ويطبقها في مجال عمله، مما يمكنه من أداء مهامه بكفاءة وفاعلية، وفقًا للمعايير المهنية المعتمدة (المركز الوطني للتعليم والتدريب التقني والمهني، ٢٠٢٣).

كما تعرف بأنها: القدرة علي عمل شيء بفعالية واتقان في الأداء بأقل جهد ووقت وجهد وكلفة وتشمل الكفايات كل من الكفايات المعرفية والكفايات الأدائية وهي عمليات وإجراءات يمكن ملاحظتها. وتتكون من ثلاثة عناصر متكاملة وهي المكون المعرفي، والمكون الأدائي العملي، والمكون الوجداني. (المصري، ٢٠٢٢، ٢٤).

ويمكن تعريف الكفايات المهنية أيضا بأنها: "مجموعة متكاملة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكِّن الأخصائيين الاجتماعيين من أداء أدوارهم المهنية بفعالية وأخلاقية، في بيئات ممارسة متنوعة." (NASW, 2021, P.15).

وتعرف الكفايات المهنية وفق هذه الدراسة بأنها:القدرة التي يمتلكها الأخصائي الاجتماعي لتوظيف المعارف العلمية والمهارات المهنية والقيم الأخلاقية في تقديم تدخل فعّال لحماية الأطفال ضحايا العنف الأسري، وتأهيلهم نفسيًا واجتماعيًا بما يسهم في تهيئة بيئة آمنة وداعمة لنموهم. وتعكس هذه الكفايات في ثلاثة جوانب رئيسية:

١-**الكفايات المعرفية:** هي القدرة التي يمتلكها الأخصائي الاجتماعي علي استيعاب وفهم المعارف العلمية والنظرية المتعلقة بالعنف الأسري، النمو النفسي والاجتماعي للأطفال، التشريعات واللوائح الخاصة بحقوق الطفل، وأساليب التقييم والتدخل المهني، بحيث تمكنه هذه المعرفة من اتخاذ القرارات المهنية الصائبة.

٢-**الكفايات المهارية:** هي القدرة علي توظيف المهارات العملية في التدخل الاجتماعي، بما في ذلك التقييم النفسي والاجتماعي للطفل والأسرة، تقديم الدعم النفسي، التخطيط وتنفيذ برامج حماية الطفل، والتنسيق مع الجهات المختصة لضمان تطبيق التدخلات بكفاءة وفاعلية.

٣-**الكفايات القيمية والأخلاقية** هي الالتزام بالمبادئ الأخلاقية والمهنية، مثل احترام كرامة الطفل، السرية، العدالة، التعاطف، وتمكين الأطفال، واتخاذ القرارات المهنية بما يخدم مصلحة الطفل الفضلى ويعزز بيئة آمنة وداعمة لنموه.

٢-مفهوم الأخصائي الاجتماعي Social worker:

تعرف الجمعية الوطنية لمتخصصي العمل الاجتماعي (NASW) الأخصائي الاجتماعي بأنه: ممارس مهني مكرّس لمساعدة الناس علي العمل بأفضل ما يمكن في بيئتهم، عبر تقديم الدعم الاجتماعي، التوجيه، والإرشاد.

ويعرف الأخصائي الاجتماعي بأنه: ذلك المهني الذي يُعنى بدراسة الظواهر والمشكلات الاجتماعية دراسة علمية منهجية، ويُسهم من خلال مهاراته المهنية في مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على التكيف الإيجابي مع بيئاتهم وتحقيق التوازن الاجتماعي. (عبد الرحمن، ٢٠١٩، ص. ٣٣).

ويعرفه الاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين بأنه: هو مهني يساعد الأفراد والأسر والمجتمعات على تعزيز رفاههم وتنمية قدراتهم على مواجهة التحديات، من خلال توظيف معارف ومهارات وقيم الخدمة الاجتماعية. International Federation of Social Workers, 2014, P.2)

كما يعرف الاخصائي الاجتماعي اجرائيا: هو الشخص المتخصص في الخدمة الاجتماعية والذي يجب أن يمتلك معارف علمية ومهارات مهنية تؤهله للتدخل المهني مع ضحايا العنف والايذاء من الأطفال في مراكز الحماية الاجتماعية.

٣-مفهوم ضحايا العنف من الأطفال Child victims of violence:

الطفل: كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره. (نظام حماية الطفل، ٢٠١٤)

العنف والإيذاء ضد الأطفال:

كل شكل من أشكال الإساءة للطفل أو استغلاله أو التهديد بذلك، ومنها: (نظام حماية الطفل).

- **الإساءة الجسدية:** تعرض الطفل لضرر أو إيذاء جسدي.
- **الإساءة النفسية:** تعرض الطفل لسوء التعامل الذي قد يسبب له أضرارًا نفسية أو صحية
- **الإساءة الجنسية:** تعرض الطفل لأي نوعٍ من الاعتداء أو الأذى أو الاستغلال الجنسي.

عرفت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية العنف الأسري ضمن الدليل التعريفي للعنف وأشكاله (٢٠٢٠) أن العنف الأسري هو سلوك عدواني يتجاوز به الجاني ما له من ولاية أو وصاية أو مسؤولية، ويقصد هنا بالسلوك العدواني كل شكل من أشكال إساءة المعاملة الجسدية او النفسية أو الجنسية أو التهديد بها، يرتكبه أحد أفراد الأسرة او من في حكمهم ضد فرد من أفراد الأسرة متجاوزاً ما له من ولاية أو وصاية أو إعالة أو سلطة أو مسؤولية، وينتج عنه أذى مادي أو نفسي، ويترتب عليه أشكال مختلفة من الضرر سواء في الوقت الحالي أو مستقبلاً.

ويعرف العنف الأسري ضد الأطفال بأنه "أي تصرف يؤدي إلي إلحاق الأذى والضرر بالطفل، سواء كان ذلك التصرف عنفاً جسدياً، أو لفظياً، او نفسياً، أو إهمال لحقوقه الإنسانية" (الشميري، ٢٠٢٢، ٣٠).

ويعرفه خليفة (٢٠١٨، ٩٥) بأنه " كل ما يهدد سلامة استقرار الطفل داخل الأسرة وكل فعل يؤدي إلي إلحاق الأذى به سواء ضرر نفسي أو جسمي الصادر عن أحد الوالدين أو القائم علي رعاية الطفل".

كما يعرف بأنه "مجمل السلوكيات المهددة للتوازن الجسمي والنفسي والاجتماعي للطفل، حيث تتمثل في سلوكيات الأذى النفسي واللفظي والبدني الصادرة عن أحد الوالدين أو القائم علي رعاية الطفل" (بوطبال ومعوشة، ٢٠١٣، ٤).

تعريف ضحايا العنف والايذاء اجرائياً: هو الطفل الذي تعرض للعنف أو الاعتداء الجسدي أو النفسي أو الجنسي من البيئة المحيطة به ويتم تقديم التدخل المهني المناسب له من خلال الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في اقسام الخدمة الاجتماعية في المستشفيات.

- الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من الركائز الأساسية في أي بحث علمي، حيث تسهم في تقديم إطار نظري متين للباحث وتعزز فهمه للموضوع قيد الدراسة. من خلال استعراضها، يمكن تحديد الفجوات البحثية والاستفادة من المنهجيات والأساليب المستخدمة في الأبحاث السابقة، وفيما يلي عرض للدراسات وثيقة الصلة بموضوع الدراسة وقد تم تناولها وفقاً لمحورين أساسيين:

١. المحور الأول: الكفايات المهنية للأخصائيين:

- الدراسات العربية:

دراسة أحمد (٢٠١٨) بعنوان " واقع أداء الإخصائي الاجتماعي الأدوار المهنية في التعامل مع حالات الأطفال المسائل اليهم جنسيا دراسة ميدانية باللجان حماية الطفل" هدفت الدراسة إلي الكشف عن واقع أداء الأخصائي الاجتماعي للأدوار في التعامل مع حالات الأطفال المسائل يهم جنسيا واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي وتكونت عينة الدراسة من جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بلجان حماية الطفل بأسيوط وعددهم ٢٩ وفريق العمل المكمم من ٥٩ عضوا تمثلت أداة الدراسة في استبيان لرصد واقع أداء الأخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية مع حالات الأطفال المساء إليهم جنسيا من وجهة نظر الأخصائيين وفريق العمل، وأثبتت نتائج الدراسة أن مستوى أداء الأخصائي الاجتماعي لأدوارهم كانوا متوسطاً من وجهة نظر الأخصائيين وفريق العمل كما أن مستوى المعوقات التي يواجهها الأخصائيين في تعاملهم مع حالات المساء إليهم جنسيا من الأطفال كان مرتفعا، ويعود ذلك إلي نقص التدريب والتأهيل المستمر وضعف الإمكانيات والموارد المتاحة، إضافة إلي ضغط العمل وكثرة الحالات، مما يحد من قدرة الأخصائيين علي أداء أدوارهم بكفاءة. كما أثبتت النتائج أنه لا توجد فروق معنوية دال إحصائيا بين الذكور والإناث من

الأخصائي الاجتماعي مع حالات الأطفال المسائل ليهم وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام والتدريب المستمر للأخصائي الاجتماعي العاملين في لجان حماية الطفل وتوفير بيئة مهنية داعمة تمكنهم من ممارسة أدوارهم بفاعلية أكبر.

دراسة جرجس (٢٠٢١) بعنوان " المعوقات التي تواجه الممارسين عند استخدام نموذج إدارة الحالة مع لجان حماية الأطفال المعرضين للخطر" هدفت هذه الدراسة إلي تحديد المعوقات التي تواجه الممارسين الأخصائيين الاجتماعيين عند استخدام نموذج إدارة الحالة مع اللجان حماية الأطفال المعرضين للخطر وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية اعتمدت علي منهج المسح الاجتماعي الشامل وكانت أدوات الدراسة استبانة طبقت علي عينة ٣١ من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بلجان حماية الأطفال المعرضين للخطر علي مستوى ١٣ مركز محافظة أسيوط وتوصلت الدراسة إلي المعوقات التي تواجه الممارسين عند استخدام النموذج إدارة الحالة مع لجان حماية الأطفال المعرضين للخطر وتشمل الاتي: (معوقات راجعة للأخصائي الاجتماعي، معوقات راجعة للجان، ومعوقات راجعة الأطفال أنفسهم، ومعوقات راجعة للأسرة، معوقات تعود للمجتمع) واقترحت هذه الدراسة للحد من هذه المعوقات عدد من التوصيات منها: تنظيم الدورات وورش العمل للأخصائيين ذات العلاقة بإدارة حالات الأطفال –إلمام الاخصائيين الاجتماعيين بالقوانين ذات العلاقة بمشكلات الأطفال المعرضين للخطر – رفع الوعي بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي في ممارسة نموذج إدارة الحالة مع الأطفال المعرضين للخطر.

– الدراسات الأجنبية:

دراسة (Pattaranukrom, 2025) هدفت هذه الدراسة إلي تحليل الكفايات المطلوبة للأخصائيين الاجتماعيين المحترفين في تايلاند، وتقييم كيفية تطوير بنية تخصص العمل الاجتماعي لضمان إعداد الطلاب بشكل فعّال لمتطلبات الممارسة المهنية، كما اعتمدت الدراسة علي المنهج النوعي التحليلي، حيث تم جمع البيانات باستخدام أداة مناقشات مجموعات التركيز (Focus Groups) مع عينة مكونة من أخصائيين اجتماعيين يعملون في وكالات حكومية مختلفة وممثلين عن مجلس العمل الاجتماعي في تايلاند، وقد تم تحليل البيانات باستخدام أسلوب التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) عبر أربعة مجالات رئيسية للكفايات: الكفاية الأساسية، الكفاية الوظيفية، الكفاية الإدارية، والكفاية القيادية، وأظهرت النتائج أن بنية ومحتوى مناهج العمل الاجتماعي تؤثر بشكل كبير علي تنمية الكفايات الأساسية لدى الطلاب، حيث أن المنهج الدراسي يحتاج إلي تحديد هيكل ومحتوى واستراتيجيات تدريس المنهج ونتائج التعلم المتوافقة مع الكفاءة المطلوبة. كما أن نظام الترخيص والأدوار والمسؤوليات له تأثير ملحوظ علي مستوى الكفايات الوظيفية، فلا بد ان

يمتلك الأخصائي الاجتماعي مهارات أساسية لبناء علاقات مهنية وتنفيذ خدمات العمل الاجتماعي بشكل فعال، وأن يكون قادراً علي تحليل المعلومات وتشخيص المواقف الاجتماعية، لذلك لا بد من إعطاء الأولوية لامتحان ترخيص العمل الاجتماعي ليكون مسار رسمي للاحتراف في هذا العمل. كما أن البيئة التنظيمية التعاونية تسهم في تعزيز الكفايات الإدارية، حيث أن المهارات الإدارية والتنظيمية والخبرة في المجال ضرورة للأخصائيين الاجتماعيين لتحسين الهيكلية الإدارية. من جانبٍ آخر تبين أن قدرة الأخصائيين الاجتماعيين علي التكيف مع التغيرات تعزز من كفاياتهم القيادية، لذلك لا بد أن يمتلك الاخصائيين مهارات قيادة التغيير ليتمكنوا من التعامل مع التطورات التكنولوجية وتحسين كفاءة المؤسسة. وأوصت الدراسة بوضع إرشادات وأنظمة واضحة للعمل الميداني من أجل دعم تطوير هذه الكفايات لدى طلاب العمل الاجتماعي.

دراسة (Cortés & Soto,2024) هدفت الدراسة إلي تحديد الكفاءات المهنية الأساسية التي يحتاجها الأخصائيون في الفرق متعددة التخصصات التي تدير حالات الأطفال المعرضين للعنف القائم علي النوع الاجتماعي، اعتمدت الدراسة علي المنهج النسوي الفينومينولوجي، وشملت ٤٨ متخصصًا من مجالات مختلفة مثل علم النفس والتعليم والعمل الاجتماعي، تم جمع البيانات باستخدام المقابلات والمخططات، وتم تحليلها باستخدام نظرية الموضوعات الأساسية. أظهرت النتائج ثلاثة أنواع من الكفاءات المهنية: ١) الكفاءات الأساسية مثل المعرفة اللازمة للوصول إلي الوظيفة والمعرفة المتعلقة بالعنف القائم علي النوع الاجتماعي، والمعرفة المرتبطة بالصدمات النفسية مثل: إدارة الحالات الخطيرة وإدارة لحظات الأزمة، والقدرة علي فهم ردود الأفعال تجاه الصدمات النفسية، والخدمات العاطفية وخدمات الرعاية لضحايا العنف القائم علي النوع الاجتماعي، ٢) الكفاءات الفنية مثل القدرة علي إدارة الشعور بالذنب والقدرة علي التنسيق مع المهنيين الآخرين، والرعاية الذاتية، والوعي الذاتي، والتدخل الفعال مع الأطفال، والقدرة علي التواصل مع الحالات العاطفية وخلق مساحات آمنة وخلق الثقة، والقدرة علي تعزيز المرونة علي مستوى العلاقات. ٣) الكفاءات العابرة للتخصصات مثل التعاطف والاستماع الفعال، تم مناقشة أهمية هذه الكفاءات في تصميم برامج تدريبية متخصصة تهدف إلي تحسين الدعم المقدّم للأطفال المتأثرين بالعنف.

دراسة (Lepir& Šćepović, 2021) هدفت الدراسة إلي تحليل كفاءات الموارد البشرية العاملة في الأنظمة العامة المعنية بحماية ودعم ضحايا العنف الأسري، مع التركيز علي مدى تأهيلهم المهني وكفاءتهم في الوقاية والتعامل القانوني مع الحالات وتقديم الدعم للضحايا، اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت علي عينة مكونة من (٢٨٣) موظفًا من ست بلديات في شمال جمهورية صربسكا، شملت العاملين في الشرطة،

ومراكز الرعاية الاجتماعية، والمراكز الصحية، والمدارس الابتدائية، تم جمع البيانات باستخدام استبيان يهدف إلي قياس مستوى الكفاءة المهنية والمهارات والخبرات العملية لدى المشاركين، أظهرت النتائج أن الموارد البشرية الحالية غير مهيأة بالشكل الكافي للتعامل مع قضايا العنف الأسري، مع غياب برامج التدريب المهني المتخصصة، وضعف الربط بين تصورات العاملين الذاتية وكفاءاتهم الفعلية، كما تبين أن الممارسات الميدانية تقتصر علي الحد الأدنى من الإجراءات القانونية، في حين عبّر العاملون عن استعدادهم للتطوير المهني بما يسهم في تحسين أداء النظام العام في حماية ودعم الضحايا.

دراسة (Zakaria et al.,2021) هدفت الدراسة إلي استكشاف مهارات الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع تقنيات الإبلاغ عن حالات العنف الأسري، خاصة في ظل ما لوحظ من ضعف في الاتساق بين تقارير الجهات المختلفة المعنية بهذه القضايا، مثل الضحايا، والمستشفيات، والشرطة، والرعاية الاجتماعية، والمحامين. استخدم الباحث المنهج النوعي مستندًا إلي دراسة الحالة، نظرًا لتعقيد ظاهرة العنف الأسري، واعتمد علي المقابلات المتعمقة كأداة رئيسة لجمع البيانات. وقد أُجريت الدراسة في منطقة هولو لانغات بولاية سيلانغور، واختيرت العينة بأسلوب العينة الهادفة من الأخصائيين الاجتماعيين ذوي العلاقة المباشرة بحالات العنف الأسري. وأظهرت النتائج أن إثبات العديد من حالات العنف الأسري يواجه صعوبات بسبب التباين في أساليب وتقارير الإبلاغ، كما تبين أن ضحايا العنف بحاجة لمعرفة وفهم كيفية الإبلاغ عن الحالات التي تعرضوا لها، حيث أن غالبيتهم يفتقرون إلي الوعي اللازم للإبلاغ الفوري عن الإساءة، لا سيما حالات الاعتداء الجنسي، وهذا ما يشير إلي الحاجة لتطوير كفاءات الأخصائيين والجهات المعنية بتقنيات التوثيق والتبليغ، كما تقترح الدراسة طرق لتحسين جودة تقديم الخدمات من خلال وضع السياسات الفعالة للعمل والتعامل مع مشكلات العملاء والتواصل الفعال في دعم الضحايا، وتقييم المشكلة من خلال جمع المعلومات الشاملة عنها، كذلك يجب تعزيز المراقبة المنهجية من قبل الرؤساء لتحسين جودة الخدمات. من جهة أخرى تقترح الدراسة دمج الإبلاغ الالكتروني بين الضحايا والشرطة والمسؤولين الطبيين لضمان وصول المعلومات الخاصة بالشكاوي بشكل دقيق دون حاجة الضحايا لإعادة سردها بشكل متكرر.

دراسة (Manigault, 2020) هدفت الدراسة إلي فحص تصورات العاملين في مجال رعاية الأطفال حول الكفاءات المهنية اللازمة لاكتشاف والإبلاغ عن إساءة معاملة الأطفال في حالات الرعاية البديلة، حيث تم التركيز علي التحديات التي يواجهها هؤلاء العاملون في تحديد وتوثيق حالات الإساءة. اعتمدت الدراسة علي المنهج النوعي باستخدام المقابلات شبه الهيكلية مع خمسة عشر من العاملين في مجال رعاية الأطفال الذين تم تعيينهم لقضايا إساءة معاملة

الأطفال أثناء إقامتهم في دور الرعاية في جنوب ولايتي ألاباما وميسيسبي، وتم تحليل البيانات باستخدام التفسير الموضوعي، أظهرت النتائج أن عدم تدريب العاملين علي اكتشاف حالات إساءة معاملة الأطفال والابلاغ عنها وما يرتبط بها من تحديات مثل (كالمشكلات في الإجراءات القضائية وعدم تعاون مقدمي الرعاية وعدم تعاون الأطفال، والشعور بالتعب والارهاق) تسهم في جعل العاملين في مجال رعاية الطفل يشعرون بعدم الكفاءة في التعامل مع الحالات، وعدم القدرة علي تحقيق النتائج المتوقعة، والشعور بعدم الإنجاز، كما بينت نتائج هذه الدراسة أن العاملين في مجال رعاية الطفل قد يحتاجون إلي تدريب إضافي لتطوير كفاءاتهم في تحديد حالات إساءة معاملة الأطفال والإبلاغ عنها بفعالية. وبينت النتائج أيضاً أن تصورات العاملين لكفاءاتهم تؤثر إيجابياً علي دورهم كعاملين في مجال رعاية الطفل، ومن أهم الموضوعات التي كان لها تأثير إيجابي علي الكفاءات في الأداء الوظيفي: الخبرة في العمل، والتشاور بانتظام مع أشخاص آخرين علي دراية بالوظيفة. وأوصت الدراسة بضرورة توفير تدريب إضافي لتطوير كفاءاتهم المهنية في هذا المجال.

دراسة (Franken, 2019) هدفت الدراسة إلي استكشاف تجارب الأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون مع حالات الاعتداء الجنسي المزعومة علي الأطفال في سياق جنوب إفريقيا. واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، كما استخدم أداة المقابلات لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من ١٠ مشاركات من الأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون في منظمات حماية الطفل ووزارة التنمية الاجتماعية في كيب الغربية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن دور ومسؤوليات الأخصائيين الاجتماعيين تتلخص في القيام بأعمال الوقاية، وأن يكونوا أول من يستجيب، وأن يضمنوا الإبلاغ عن الإساءة، وأن يقدموا الدعم والتمكين للطفل والأسرة المعنية، وأن يقوموا أيضًا بتقييم المخاطر والسلامة لتقييم احتمالية وقوع الإساءة. ويحتاج الأخصائيون الاجتماعيون المعينون أيضًا إلي التحقيق في ظروف الطفل وتحديد ما إذا كان الطفل في حاجة إلي الرعاية والحماية، ويجب عليهم حماية الطفل إما من خلال خطة أمان أو إيجاد مكان مناسب وآمن للطفل. وعلاوة علي ذلك، وجد أن المهارات والمبادئ الأساسية للعمل الاجتماعي تدعم الأخصائيين الاجتماعيين، وكلما زادت سنوات الخبرة التي يتمتع بها الأخصائيون الاجتماعيون، زاد شعورهم بالثقة عندما يتعين عليهم العمل مع حالات الاعتداء الجنسي المزعوم علي الأطفال، كما أن التدريب الإضافي للأخصائيين الاجتماعيين المعينين الذين يعملون مع حالات الاعتداء الجنسي المزعوم علي الأطفال ضروري أيضًا.

٢. **المحور الثاني: دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع الأطفال المتعرضين للعنف الأسري**

دراسة (Sonio & Fabella, 2023) وقد هدفت هذه الدراسة إلي استكشاف وفحص الخبرات الحية للعاملين الاجتماعيين الذين يتعاملون مع حالات الاعتداء الجنسي علي الأطفال، واستخدم الباحثان المنهج النوعي، وأداة المقابلة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من ١٢ أخصائي اجتماعي مسجل وموظف حالي، وتوصلت النتائج إلي أن الاعتداء الجنسي علي الأطفال هو أحد أشكال إساءة معاملة الأطفال المخيفة التي لها آثار طويلة المدى تترك أعمق الندوب علي الضحايا من خلال أعمال العنف الجنسي المختلفة، أظهرت نتائج الدراسة أن العاملين الاجتماعيين كانوا أحد المهنيين المساعدين الذين ضمنوا سلامة وحماية الطفل بعد إنقاذه من حادث الاعتداء الجنسي علي الأطفال. كان جزء من مسؤوليات الأخصائي الاجتماعي هو تقديم التدخلات المناسبة لاحتياجات الطفل الضحية. وأظهرت الدراسة أيضًا أن مرتكبي الاعتداء الجنسي علي الأطفال المزعومين يمكن أن يكونوا أي شخص؛ يمكن أن يكونوا غرباء أو أشخاصًا يعرفهم الطفل ويثق بهم. وكشفت الدراسة أيضًا أنه علي الرغم من أن الأخصائيين الاجتماعيين كانوا محترفين مدربين، إلا أنهم ما زالوا يواجهون صعوبات في التعامل مع حالات الاعتداء الجنسي علي الأطفال من حيث قضايا السلامة والصراعات والمواقف الحرجة. كان الأخصائيون الاجتماعيون عرضة للتعرض لصعوبات في أداء مسؤولياتهم في التعامل مع حالات الاعتداء الجنسي علي الأطفال، أدت نتائج هذه الدراسة إلي نظام دعم أفضل للأخصائيين الاجتماعيين وبرامج توعية للتدخل والوقاية من الاعتداء الجنسي علي الأطفال في جميع بيئات رعاية الطفل. أخيرًا، تم تصميم برامج دعم للأخصائيين الاجتماعيين بناءً علي نتائج الدراسة.

دراسة (Orucho,2021) هدفت الدراسة إلي التحقق من دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من الاعتداء الجنسي علي الأطفال بين التلاميذ في مقاطعة كيسي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت المنهج المسح الشامل كان حجم العينة ١٠٠ تلميذ و١٠٠ ولي أمر و١٠من الخبراء و١٠ أخصائيين اجتماعيين ممارسين، أسفرت نتائج الدراسة علي أنه من أجل الحد من الاعتداء الجنسي علي الأطفال يجب معالجة عوامل الخطر مثل الفقر وإهمال الوالدين والممارسات الثقافية التقليدية الضارة و، أنه يحتاج إلي زيادة وعي الاخصائي الاجتماعي وأيضا إلي الاطلاع بأدوارهم في الوقاية والاستعادة وتوفير الموارد للحد من اعتداء الجنسي علي الأطفال، كما أوصت الدراسة بتسجيل الجاني وتثقيف المجتمع والتحقق الإلزامي من الخلفية للمعلمين كاستراتيجية لتخفيف إنهاء العنف الجنسي ضد الأطفال

دراسة (Tumwesigye, 2021) هدفت الدراسة إلي استكشاف المشكلات التي يواجهها الأخصائيون الاجتماعيون في أداء واجبهم عند التعامل مع الأطفال المعرضين للعنف والاهمال والإساءة، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من ١٦ أخصائي اجتماعيًا مؤهلاً من إدارة رعاية الأسرة والطفل في أوغندا، من ذوي الخبرة في العمل لمدة عام واحد علي الأقل، كما استخدمت أداة المقابلة لجمع البيانات من أفراد العينة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي: أن تجارب الأخصائيين الاجتماعيين الذين يتعاملون مع الأطفال الذين يتعرضون للإساءة والإهمال لها تأثيرات عديدة علي عواطفهم وتفكيرهم حيث أنهم يعانون من ردود فعل عاطفية سلبية عند العمل مع آباء الأطفال المتنازعين، ووصف الأخصائيون الاجتماعيون العمل مع الوالدين في ظل صراعات حادة بأنه أمر صعب للغاية، مما أدى لانخفاض الدافع الذاتي لديهم بعد فترة قصيرة من الزمن. وتبين أن الأخصائيون الاجتماعيون يشعرون بالغضب وانعدام الثقة تجاه المعتدي علي الأطفال، لكنهم دائمًا ما يلقون باللوم علي الآباء والأمهات بشأن الأطفال الذين يتعرضون للإهمال والإساءة، وخاصة أولئك الآباء والأمهات الذين يسيئون معاملة أطفالهم، أما في حال كان المعتدي علي الأطفال طفلاً، يعتبر الأخصائي الاجتماعي أن الاثنين أطفال ضحايا؛ لذلك، يشعر معظم الأخصائيين الاجتماعيين بالقلق من أن تؤدي مثل هذه التأثيرات إلي زيادة الاضطرابات السلوكية المرتبطة بالمخاطر.

دراسة (leary, 2019) هدفت هذه الدراسة عن التحري عن دور الخدمة الاجتماعية المتخصصة في العنف الجنسي في نيوزيلندا، بما في ذلك الوضع الحالي للممارسة والتحديات الرئيسية والاستراتيجيات لتحسين الخدمات. تضمنت الدراسة مقابلات مع ٥ أخصائيين اجتماعيين متخصصين في العنف الجنسي من منظمات متنوعة في جميع أنحاء نيوزيلندا. استخدمت الدراسة المنهج النوعي لجمع وتحليل البيانات من خلال مقابلات شبه منظمة مع متخصصين اجتماعيين متخصصين في العنف الجنسي. وجدت الدراسة أن العمل الاجتماعي المتخصص في العنف الجنسي هو مجال متخصص للغاية ومتطلب يتطلب مهارات ومعرفة وتدريبًا محددًا.

- التعقيب علي الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للأدب النظري المرتبط بموضوع الدراسة، والذي ساهم في وضع تصور عام للإطار النظري، والتوصل لتشخيص دقيق لمشكلة الدراسة والتأكيد عليها.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث الأهداف والمنهج والعينة والأدوات والنتائج:

أولاً: المحور الأول (الكفايات المهنية):

- **من حيث الأهداف:** اتفقت دراسة Cortés & Soto (2024) مع Zakaria et al. (2021) في تحديد الكفاءات المهنية الأساسية التي يجب أن يمتلكها الأخصائيون الاجتماعيون في العمل مع الأطفال المعرضين للعنف، حيث تسلط الدراستين الضوء علي أهمية الكفاءات الفنية والعاطفية في تقديم الدعم الفعّال للأطفال.
- اختلفت دراسة Pattaranukrom (2025) مع Cortés & Soto (2024) من حيث الهدف، حيث تركز الأولى علي تطوير الكفايات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بشكل عام، بينما تركز الثانية علي الكفاءات المهنية الأساسية المتعلقة بالعنف القائم علي النوع الاجتماعي، كما تختلف دراسة Manigault (2020) في هدفها الذي يركز علي تحديات اكتشاف والإبلاغ عن إساءة معاملة الأطفال في دور الرعاية.
- **من حيث المنهج:** تنوعت الدراسات بين المنهج النوعي(Pattaranukrom ، (Zakaria والوصفي التحليلي(Lepir & Šćepović ، (Manigault، مما يتوافق مع منهج الدراسة الحالية التي تعتمد علي أدوات تفاعلية مع الأخصائيين.
- **من حيث العينة:** هناك تباين بين الدراسات فمثلاً ركزت Cortés & Soto (2024) علي عينة متعددة التخصصات، بينما ركزت Zakaria (2021) علي الأخصائيين العاملين بالعنف الأسري، واعتمدت Lepir & Šćepović (2021) علي موظفي الحماية والدعم.
- **من حيث الأدوات:** اعتمدت الدراسات علي أدوات متنوعة مثل الاستبيانات، المقابلات، مجموعات التركيز، وهو ما يفيد الدراسة الحالية في تصميم أداتها.
- **من حيث النتائج:** أجمعت الدراسات علي وجود فجوات في الكفايات المهنية، وصعوبات في التبليغ أو التدريب، وأوصت بتطوير البرامج التدريبية والمناهج، وهو ما يدعم أهداف الدراسة الحالية.

ثانياً: المحور الثاني (دور الخدمة الاجتماعية):

- **من حيث الأهداف:** اتفقت الدراسات علي إبراز أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في الوقاية والتدخل مع الأطفال ضحايا العنف، مثل دراسة Sonio & Fabella (2023)و Orucho (2021)، بينما ركزت دراسة Franken (2019) علي الأدوار المهنية الأساسية للأخصائيين، وأكدت Leary (2019) علي أهمية التدريب المتخصص.

- **من حيث المنهج:** غلب علي هذه الدراسات المنهج النوعي(Sonio & Fabella ، Tumwesigye، Leary، (Franken، وهو ما ينسجم مع منهج الدراسة الحالية في استكشاف التجارب الميدانية.
- **من حيث العينة:** تنوعت العينات بين الأخصائيين الاجتماعيين فقط (Franken 2019)وبين عينات مختلطة من مهنيين.(Sonio & Fabella 2023)
- **من حيث النتائج:** أوضحت الدراسات الصعوبات المهنية والعاطفية التي تواجه الأخصائيين، وأبرزت أهمية الدعم والتدريب المستمر، مما يتفق مع ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

- **أوجه تميز الدراسة الحالية:**

- تركيزها علي أبعاد الكفايات المهنية (معرفية، مهارية، قيمية/أخلاقية).
- شمولها للصعوبات والتحديات التي تواجه الأخصائيين.
- تقديم تصور مقترح لبناء الكفايات المهنية مستند إلي نتائج الميدان والدراسات السابقة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية التحليلية حيث تسعى إلي وصف وتحليل متغيرات البحث (كمياً وكيفياً)

ثانياً:منهج الدراسة: لذلك ستتبع الباحثة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل؟ للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المستشفيات الحكومية في مدينة الرياض، وستوظف الباحثة أداة الاستبانة لجمع البيانات الكمية وذلك لرصد الوضع الراهن للكفايات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال ضحايا العنف الأسري، وتحديد التحديات التي تواجههم وبناء علي نتائج أسئلة البحث ستصل الباحثة إلي تصور مقترح لبناء الكفايات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال ضحايا العنف الأسري.

ثالثاً:مجتمع وعينة الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع أفراد المجتمع الذي يرغب الباحث في دراستهم أو أخذ العينة منهم، ويتوقع من الباحث توضيح من هو مجتمع الدراسة الذي سيدرسه، وسبب اختياره له. (الخطيب ،١٣٢، ٢٠١٦)

فمجتمع الدراسة في هذه الدراسة: هو جميع الاخصائيين الاجتماعيين ذكور وأناث العاملين في المستشفيات الحكومية في مدينة الرياض التابعة لوزارة الصحة والحرس الوطني ووزارة الدفاع وجامعة الملك سعود وعددهم (١١٧) أخصائي اجتماعي.

- **حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة كالتالي:**
- **الحدود الزمانية:** الفترة الزمانية التي سيتم فيها تطبيق الدراسة الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٤٦هـ.
- **الحدود المكانية:** سيتم تطبيق الدراسة الحالية في المستشفيات في مدينة الرياض.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة علي عينة عشوائية من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال ضحايا العنف الأسري في المستشفيات الحكومية في مدينة الرياض.

- **نتائج الدراسة:**

أولاً: البيانات الأولية لعينة الدراسة.

١) وصف عينة الدراسة:

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	%
ذكر.	٤٧	٤٠,٢
أنثى.	٧٠	٥٩,٨
الإجمالي	١١٧	%١٠٠

يتضح من الجدول نتائج الجدول (١) أن:

تقسيم عينة الدراسة حسب الجنس جاءت كالتالي: أن نسبة الإناث بلغت (٥٩,٨%) ونسبة الذكور (٤٠,٢%). وهو ما يشير إلي أن غالبية أفراد العينة من الإناث، ويمكن تفسير هذا التفاوت في ضوء الطبيعة المهنية لمجال الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي، إذ تُعد المهنة من التخصصات التي تشهد إقبالًا أكبر من الإناث مقارنة بالذكور.

شكل رقم (١) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

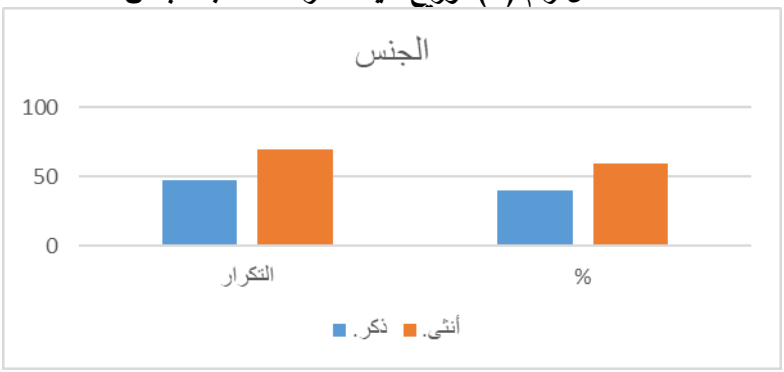

جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	الحد الأدنى للعمر	الحد الأقصى للعمر	المدي	الوسيط العمري	المنوال (Mode)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العمر	٢١ سنة	٥٨ سنة	٣٧ سنة	٤١	٤٥ سنة	٤٠ سنة	٨,٥سنة

يتضح من نتائج الجدول (٢) أن:

توزيع عينة الدراسة حسب العمر جاء كالتالي: أن أعمار أفراد عينة الدراسة تتراوح بين ٢١ سنة كحد أدنى و٥٨ سنة كحد أقصى، بمتوسط عمري قدره ٤٠ سنة وانحراف معياري يبلغ ٨,٥ سنة وهذا ما يشير إلي وجود تباين متوسط في أعمار المبحوثين، كما يُلاحظ أن الوسيط العمري (٤١ سنة) قريب من المتوسط، مما يدل علي أن توزيع الأعمار يميل إلي التماثل النسبي دون وجود انحراف حاد نحو أحد الطرفين، وقد جاء المنوال عند عمر ٤٥ سنة وهو العمر الأكثر تكرارًا بين أفراد العينة، مما يوضح أن غالبية المشاركين ينتمون إلي الفئة العمرية المتوسطة.

وبناءً علي ذلك يمكن القول إن أغلب أفراد العينة من الفئة الناضجة في مرحلة منتصف العمر، وهي الفئة التي يُتوقع أن تمتلك خبرة مهنية واجتماعية تسهم في إثراء موضوع الدراسة وتحقيق أهدافها.

شكل رقم (٢) توزيع عينة الدراسة حسب العمر

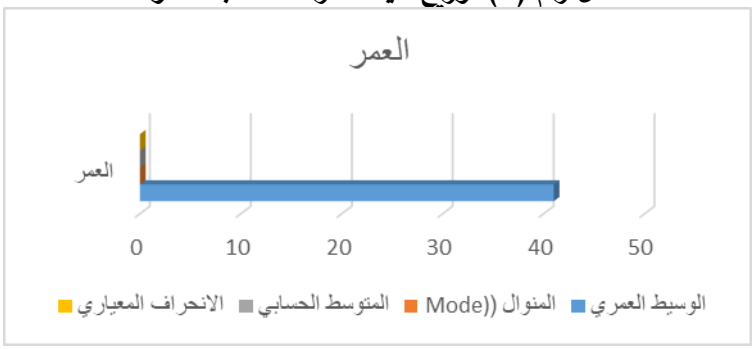

جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة حسب المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	التكرار	%
بكالوريوس.	٦٥	%٥٥,٦
دبلوم عالي.	٣٧	%٣١,٦
ماجستير.	٨	%٦,٨
دكتوراه.	٧	%٦
الإجمالي	١١٧	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول (٣) أن:

توزيع عينة الدراسة حسب المستوي التعليمي جاء كالتالي: أن نسبة الحاصلين علي بكاوريوس بلغت (٥٥,٦%)، تليها نسبة الحاصلين علي الماجستير بنسبة (٣١,٦%)، ثم تلاها نسبة الحاصلين علي دبلوم عالي بنسبة (٦,٨%)، وفي نهاية الترتيب جاء الحاصلين علي الدكتوراه بنسبة (٦%)، وقد يرجع ذلك إلي أن درجة البكالوريوس هذه الدرجة تمثل المؤهل الأساسي المطلوب لمزاولة مهنة الأخصائي الاجتماعي في معظم المؤسسات الطبية، أما فيما يتعلق بنسبة الحاصلين علي درجة الماجستير فتُعد مرتفعة نسبيًا نظرًا لإهتمام عدد من الأخصائيين الاجتماعيين بتطوير مهاراتهم المهنية والعلمية وخاصة في المجال الطبي، والرغبة في الترقي الوظيفي أو التخصص في مجالات أكثر دقة ضمن الخدمة الاجتماعية، بينما يُلاحظ انخفاض نسبة الحاصلين علي الدكتوراه والدبلوم العالي وهو أمر طبيعي نسبيا نظرًا لأن هذه الدرجات تتطلب التفرغ والإلتزام الأكاديمي لفترات طويلة، وهو ما لا يتناسب مع طبيعة العمل الميداني للأخصائيين الاجتماعيين.

شكل رقم (٣) توزيع عينة الدراسة حسب المستوي التعليمي

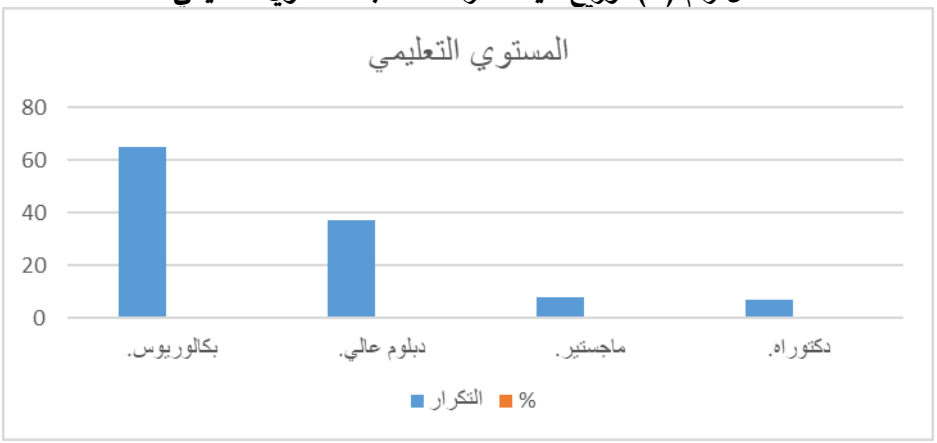

جدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	التكرار	%
خدمة اجتماعية	٨٣	%٧٠,٩
علم اجتماع	٣٤	%٢٩,١
الإجمالي	١١٧	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول (٤) أن:

توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي جاء كالتالي: أن نسبة الحاصلين علي تخصص الخدمة الإجتماعية من الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمستشفيات محل الدراسة بلغت (٧٠,٩%)، وأن الأخصائيين الإجتماعيين الحاصلين علي تخصص دراسي علم إجتماع بلغت (٢٩,١%)، وقد يرجع ذلك إلي توافق تخصص الخدمة الإجتماعية الأكاديمي

مع طبيعة المهام المهنية التي يقوم بها الأخصائي الإجتماعي في المستشفيات، كما يُشير تمثيل تخصص علم الاجتماع بنسبة أقل إلي وجود بعض التنوع الأكاديمي بين العاملين وهو ما قد يسهم في تبادل الخبرات وتكامل الأدوار داخل فرق العمل بالمؤسسات الصحية.

شكل رقم (٤) توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي

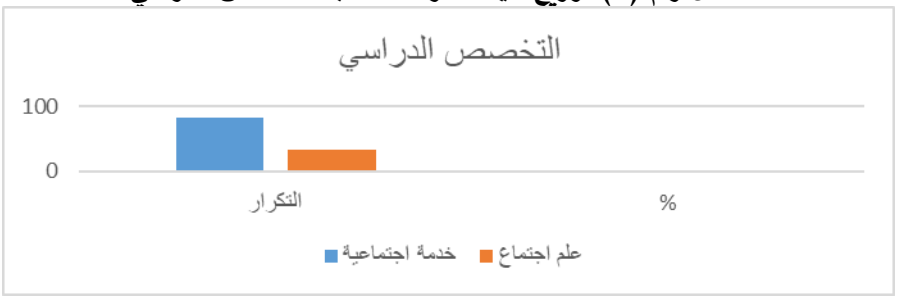

جدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة حسب امتلاك الخبرة العملية في مجال حماية الطفل من العنف الأسري

الخبرة العملية	التكرار	%
نعم.	٨٠	%٦٨,٤
لا.	٣٧	%٣١,٦
الإجمالي	١١٧	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول (٥) أن:

نسبة (٦٨,٤%) من الأخصائيين الإجتماعيين يمتلكون الخبرة العملية الكاملة في مجال حماية الطفل من العنف الأسري، وأن (٣١,٦%) لا يمتلكون الخبرة الكاملة، وقد ظهر ذلك في سن عينة الدراسة وان متوسط السن (٤٠ سنة) وهذا طبيعي بأن يكون أقل من ثلثي عينة الدراسة يمتلكون الخبرة نظرا لطول فترة عملهم داخل المؤسسات الصحية.

شكل رقم (٥) توزيع عينة الدراسة حسب امتلاك الخبرة العملية في مجال حماية الطفل من العنف الأسري

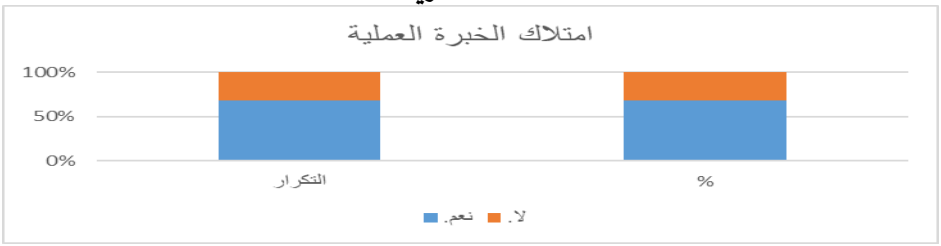

جدول رقم (٦) توزيع عينة الدراسة حسب مدة الخبرة العملية في مجال حماية الطفل من العنف الأسري

الخبرة العملية	الحد الأدنى لمدة الخبرة	الحد الأقصى لمدة الخبرة	الوسيط	المنوال (Mode)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدة الخبرة العملية	٠ سنة	٢٢ سنة	٧ سنوات	١٠ سنوات	٨,١ سنة	٥,٩

يتضح من نتائج الجدول (٦) أن:

متوسط مدة الخبرة العملية للأخصائيين الإجتماعيين المشاركين في مجال حماية الطفل من العنف الأسري بلغ حوالي ٨ سنوات، وهو ما يشير إلي أن غالبية الأخصائيين الاجتماعيين يمتلكون خبرة ميدانية متوسطة إلي مرتفعة.

كما يُلاحظ أن الوسيط (٧ سنوات) أي قريب من المتوسط مما يدل علي توزيع متقارب للخبرات دون وجود تباين شديد في النتائج، في حين بلغت أقصى مدة خبرة ٢٢ سنة مما يعكس وجود عدد محدود من المشاركين ذوي الخبرة الطويلة في هذا المجال.

شكل رقم (٦) توزيع عينة الدراسة حسب مدة الخبرة العملية في مجال حماية الطفل من العنف الأسري

جدول رقم (٧) توزيع عينة الدراسة حسب الحصول علي دورات تدريبية في التعامل مع حالات الاعتداء والعنف الأسري علي الأطفال

الحصول علي دورات تدريبية	التكرار	%
نعم.	٦٤	٥٤,٧%
لا.	٥٣	٤٥,٣%
الإجمالي	١١٧	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول (٧) أن:

أغلب عينة الدراسة من الأخصائيين الإجتماعيين قد حصلوا علي دورات تدريبية في التعامل مع حالات الاعتداء والعنف الأسري علي الأطفال وذلك بنسبة (٥٤,٧%)، بينما لم يحصل نسبة (٤٥,٣%) من الأخصائيين الإجتماعين علي أي دورات تتعلق بالتعامل مع

حالات الاعتداء والعنف الأسري علي الأطفال، وهذا قد يتطلب من المؤسسات الصحية التي ينتمي إليها هؤلاء الأخصائيين أن يتيح لهم الفرصة للتدريب العملي علي كيفية التعامل مع حالات الإعتداء والعنف الأسري علي الأطفال.

شكل رقم (٧) توزيع عينة الدراسة حسب الحصول علي دورات تدريبية في التعامل مع حالات الاعتداء والعنف الأسري علي الأطفال

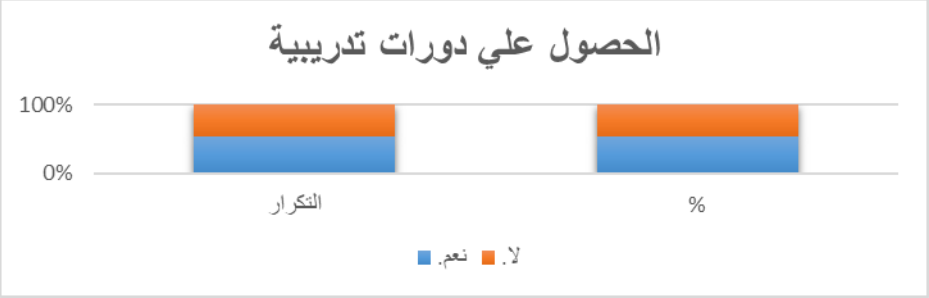

جدول رقم (٨) توزيع عينة الدراسة حسب نوعية الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها للتعامل مع حالات الاعتداء والعنف الأسري علي الأطفال

نوعية الدورات التدريبية	التكرار	%
برامج ودورات "الأمان الأسري" (البرنامج الوطني) مثل دورة الأمان الأسري – برنامج ممارس في الحماية – دبلوم الأمان الأسري	٣١	%٤٨,٥
دورات متنوعة في العنف الأسري وحماية الطفل مثل التعامل مع حالات الإيذاء – حماية الطفل – حقوق المرأة والطفل – الوقاية من العنف	١٩	%٢٩,٧
دورات عامة أو متعددة في مجالات الحماية أو الأسرة مثل التواصل، تعديل السلوك، دراسة الحالات، ورش عمل توعوية.	١١	%١٧,٢
دورات خارجية أو متقدمة (دولية أو دبلومات) مثل دورات في دبي وأمريكا – دبلوم الأمن الأسري – الدبلوم العالي.	٣	%٤,٦

يتضح من الجدول (٨) أن:

نوعية الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها من قبل الأخصائيين الإجتماعين للتعامل مع حالات الاعتداء والعنف الأسري علي الأطفال قد تنوعت، فقد يتضح من التحليل أن نصف العينة تقريبا بنحو (٤٨,٥%) قد حصلوا علي برامج ودورات "الأمان الأسري" (البرنامج الوطني) مثل دورة الأمان الأسري – برنامج ممارس في الحماية – دبلوم الأمان الأسري، وأن نسبة (٢٩,٧%) من العينة قد حصلوا علي دورات متنوعة في العنف الأسري وحماية الطفل مثل التعامل مع حالات الإيذاء – حماية الطفل – حقوق المرأة والطفل – الوقاية من العنف، وأن نسبة (١٧,٢%) من عينة الدراسة قد حصلوا علي دورات عامة أو

متعددة في مجالات الحماية أو الأسرة مثل التواصل، تعديل السلوك، دراسة الحالات، ورش عمل توعوية، وأن نسبة (٤,٦%) قد حصلوا علي دورات خارجية أو متقدمة (دولية أو دبلومات) مثل دورات في دبي وأمريكا – دبلوم الأمن الأسري – الدبلوم العالي، وهذا ما يعكس انتشار برنامج الأمان الأسري وأثره في تدريب الأخصائيين الاجتماعيين بالمستشفيات، وهناك اهتمام متزايد بتطوير المهارات المهنية في هذا المجال، وعلي الرغم من ذلك هناك حاجة ماسة لتوسيع نطاق التدريب وإتاحة فرص أكبر لجميع الأخصائيين لاكتساب مهارات التعامل مع حالات العنف الأسري ضد الأطفال.

شكل رقم (٨) توزيع عينة الدراسة حسب نوعية الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها للتعامل مع حالات الاعتداء والعنف الأسري علي الأطفال

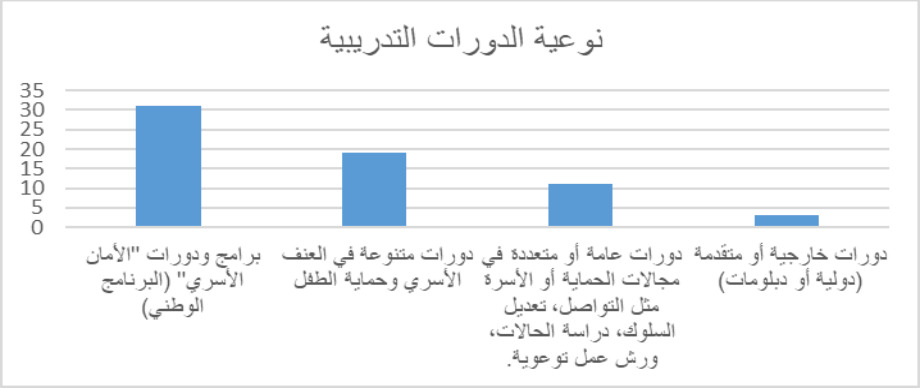

جدول رقم (٩) توزيع عينة الدراسة حسب الرغبة في الحصول علي دورات تدريبية في التعامل مع حالات الاعتداء والعنف الأسري علي الأطفال

الرغبة الحصول علي دورات تدريبية	التكرار	%
نعم.	٩٣	٧٩,٥%
لا.	٢٤	٢٠,٥%
الإجمالي	١١٧	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول (٩) أن:

نسبة الأخصائيين الإجتماعيين الراغبين في الحصول علي دورات تدريبية في التعامل مع حالات الاعتداء والعنف الأسري علي الأطفال بلغت (٧٩,٥%) من عينة الدراسة وهذا مؤشر قوي للرغبة في التطوير المهني من قبل الأخصائيين الإجتماعيين، وأن نسبة (٢٠,٥%) من الأخصائيين الإجتماعيين لا يرغبون في الحصول علي دورات تدريبية وقد تكون تلك النسبة من الاخصائيين الإجتماعيين قد حصلت مسبقا علي دورات تدريبية في هذا المجال.

شكل رقم (٩) توزيع عينة الدراسة حسب الرغبة في الحصول علي دورات تدريبية في التعامل مع حالات الاعتداء والعنف الأسري علي الأطفال

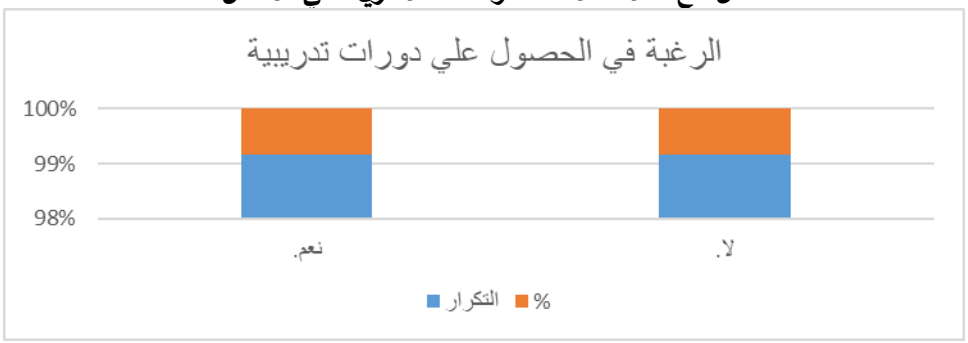

ثانياً: استعراض نتائج الكفايات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال ضحايا العنف الأسري.

١. الكفايات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال ضحايا العنف الأسري:

أ. الكفايات المعرفية.

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الكفايات المعرفية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال ضحايا العنف الأسري (ن= ١١٧)

م	العبارة	الإستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		تنطبق تماماً	بشكل كبير	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	لا تنطبق			
١	لدي معرفة بالنظريات الاجتماعية المفسرة للعنف الأسري.	٣٩	٤٠	٢٩	٦	٣	٣,٩١	١,٠٠	١٢
٢	لدي معرفة بجذور العنف الاسري في المجتمعات.	٥٧	٢٨	٢١	١٠	١	٤,١١	١,٠٤	٣
٣	لدي معرفة بالأسباب التي تؤدي إلي العنف الأسري ضد الأطفال.	٥٥	٢٧	٢٥	٩	١	٤,٠٨	١,٠٣	٤
٤	لدي معرفة باليات عمل مركز بلاغات العنف الأسري.	٥٣	٢٩	٢٥	٩	١	٤,٠٦	١,٠٢	٧
٥	لدي معرفة بالخدمات التي يقدمها مركز بلاغات العنف الاسري للأطفال ضحايا العنف الأسري.	٣٩	٤٠	٢٩	٦	٣	٣,٩١	١,٠٠	١٢
٦	لدي معرفة باليات عمل مراكز الحماية الاجتماعية.	٥٠	٣٠	٢٣	١١	٣	٣,٩٧	١,١١	١٠
٧	لدي معرفة بالخدمات التي تقدمها مراكز الحماية الاجتماعية للأطفال ضحايا العنف الأسري.	٥١	٣٠	٢٦	٩	١	٤,٠٣	١,٠٢	٨
٨	لدي معرفة باللائحة التنفيذية لنظام حماية الطفل من الإيذاء	٥٠	٢٧	٢٨	١٠	٢	٣,٩٧	١,٠٨	١٠
٩	لدي معرفة واضحة بدوري كأخصائي اجتماعي في تقديم الخدمات الازمة للأطفال ضحايا	٥٨	٢٧	٢٥	٥	٢	٤,١٥	١,٠١	٢

م	العبارة	الإستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		تنطبق تماماً	بشكل كبير	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	لا تنطبق			
	العنف الأسري.								
١٠	لدي معرفة بمراحل النمو النفسية للطفل.	٤٧	٣٣	٢٨	٨	١	٤,٠٠	١,٠٠	٩
١١	لدي معرفة بمراحل النمو الاجتماعية للطفل.	٥٠	٣٣	٢٧	٦	١	٤,٠٧	٠,٩٧	٦
١٢	لدي معرفة بالآثار النفسية المترتبة علي العنف الأسري علي الأطفال.	٥٥	٣٣	٢٤	٤	١	٤,١٧	٠,٩٣	١
١٣	لدي إلمام بالأساليب العلاجية المناسبة لمساعدة الطفل للتغلب علي الأعراض النفسية الناتجة عن العنف الأسري.	٥٠	٣٣	٢٨	٥	١	٤,٠٨	٠,٩٥	٤
١٤	أطلع بشكل مستمر علي أحدث الإصدارات العلمية المتعلقة بحماية الطفل من العنف الاسري.	٣٣	٢٦	٣٨	١٨	٢	٣,٦٠	١,١٠	١٤
	المجموع						٤	١,٠٢	مرتفع

يتضح من نتائج الجدول (١٠) أن:

المتوسطات الحسابية للعبارات الخاصة بمحور الكفايات المعرفية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال ضحايا العنف الأسري تراوحت بين (٣,٦٠) و(٤,١٧)، وهي جميعها تقع في المدى المرتفع، مما يدل علي أن الأخصائيين الاجتماعيين يمتلكون مستوىً عالٍ من الكفايات المعرفية المرتبطة بعملهم مع هذه الفئة.

ففي بداية الترتيب: قد جاءت العبارة "لدي معرفة بالآثار النفسية المترتبة علي العنف الأسري علي الأطفال" في المرتبة الأولى وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٧) وانحراف معياري بلغ (٠,٩٣)، وهذا ما يشير إلي إدراك مرتفع لدى الأخصائيين الاجتماعيين للآثار النفسية للعنف الأسري علي الأطفال، وهو ما يعكس وعي الأخصائيين الإجتماعيين الجيد بالجوانب النفسية الناتجة عن هذه الظاهرة، ثم تلتها العبارة "لدي معرفة واضحة بدوري كأخصائي اجتماعي في تقديم الخدمات اللازمة للأطفال ضحايا العنف الأسري" وذلك بمتوسط حسابي (٤,١٥)، ثم تلتها العبارة "لدي معرفة بجذور العنف الأسري في المجتمعات" وذلك بمتوسط حسابي (٤,١١)، وهي دلالة علي وعي معرفي متكامل بالأدوار المهنية والجذور الاجتماعية للعنف الأسري من قبل الأخصائيين الإجتماعيين العاملين في المستشفيات.

كما جاءت في المراتب المتوسطة كل من العبارات: "لدي معرفة بمراحل النمو النفسية للطفل" وذلك بمتوسط حسابي (٤,٠٠)، ثم تلتها العبارة "لدي معرفة بآليات عمل مراكز الحماية الاجتماعية" ثم تلتها العبارة "لدي معرفة باللائحة التنفيذية لنظام حماية الطفل من الإيذاء" وذلك بمتوسط حسابي (٣,٩٧)، وهذا ما يشير أيضا إلي معرفة جيدة لكنها أقل نسبيًا مقارنة بالعبارات السابقة من قبل الأخصائيين الإجتماعيين، وقد يُعزى ذلك إلي تفاوت الخبرات

العملية أو إختلاف فرص التدريب الميداني بين الأخصائيين الإجتماعيين العاملين في المستشفيات.

وجاء في نهاية الترتيب: العبارة "أطلع بشكل مستمر علي أحدث الإصدارات العلمية المتعلقة بحماية الطفل من العنف الأسري" وذلك بمتوسط حسابي (٣,٦٠) وانحراف معياري بلغ (١,١٠)، مما يعكس إنخفاضًا نسبيًا في متابعة المستجدات العلمية في المجال من قبل الأخصائيين الإجتماعيين، وربما يشير إلي حاجة الأخصائيين إلي تطوير مهارات البحث العلمي والتحديث المهني المستمر.

وبشكل عام فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمحور الكفايات المعرفية (٤,٠٠) وبانحراف معياري (١,٠٢)، مما يدل علي أن مستوى الكفايات المعرفية لدى الأخصائيين الاجتماعيين مرتفع، ويتجه نحو درجة "تنطبق بشكل كبير"، ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون المعرفة تمثل أحد الأسس الجوهرية للأخصائيين الإجتماعيين في الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية، وبخاصة عند التعامل مع فئة حساسة كالأطفال ضحايا العنف الأسري.

تشير نتائج تحليل المتوسطات الحسابية للعبارات الخاصة بمحور الكفايات المعرفية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال ضحايا العنف الأسري إلي مستويات مرتفعة للغاية، حيث تراوحت بين (٣,٦٠) و(٤,١٧)، وهو ما يعكس إمتلاك الأخصائيين لمستوى عالٍ من المعرفة المرتبطة بمهامهم المهنية. فقد تصدرت العبارة "لدي معرفة بالآثار النفسية المترتبة علي العنف الأسري علي الأطفال" النتائج بمتوسط حسابي (٤,١٧) وانحراف معياري (٠,٩٣)، مما يدل علي وعي معرفي عميق لدى الأخصائيين بالأبعاد النفسية لهذه الظاهرة، وهو ما يتوافق مع ما أشار إليه نتائج دراسة أحمد (٢٠١٨) في دراسة حول أداء الأخصائيين الاجتماعيين حيث أظهرت النتائج أهمية الفهم النفسي للسلوكيات الناتجة عن الإساءة لتقديم دعم فعّال للأطفال.

تلتها العبارات المتعلقة بالوعي بدور الأخصائي الاجتماعي في تقديم الخدمات اللازمة للأطفال ضحايا العنف الأسري (متوسط ٤,١٥) ومعرفة جذور العنف الأسري في المجتمع (متوسط ٤,١١)، وهو ما يعكس إدراكًا معرفيًا متكاملًا من جانب الأخصائيين الإجتماعيين للأدوار المهنية والاجتماعية، بما يتماشى مع توصيات دراسة Cortés و Soto (٢٠٢٤) حول ضرورة إمتلاك الأخصائيين الإجتماعيين للكفاءات الأساسية والفنية لفهم احتياجات الأطفال المتأثرين بالعنف.

أما العبارات ذات المتوسطات المتوسطة، مثل "لدي معرفة بمراحل النمو النفسية للطفل" (٤,٠٠)، و"لدي معرفة بآليات عمل مراكز الحماية الاجتماعية" و"لدي معرفة باللائحة التنفيذية لنظام حماية الطفل من الإيذاء" (٣,٩٧)، فتشير إلي معرفة جيدة لكنها أقل نسبيًا

مقارنة بالعبارات الأعلى، وقد يُعزى ذلك إلي تفاوت الخبرات العملية أو إختلاف فرص التدريب الميداني بين الأخصائيين الإجتماعيين، وهو ما يتفق مع ما ذكره Zakaria et al. (٢٠٢١) حول وجود فجوات في الكفاءات المهنية المرتبطة بالخبرة العملية والتدريب المتخصص للأخصائيين الإجتماعيين.

وفي نهاية الترتيب جاءت عبارة "أطلع بشكل مستمر علي أحدث الإصدارات العلمية المتعلقة بحماية الطفل من العنف الأسري" بمتوسط حسابي (٣,٦٠) وانحراف معياري (١,١٠)، مما يعكس انخفاضًا نسبيًا في متابعة المستجدات العلمية، ويشير إلي حاجة الأخصائيين لتطوير مهارات البحث العلمي والتحديث المهني المستمر، بما يعزز كفاءتهم الذاتية وقدرتهم علي التدخل الفعّال، وهو ما يمكن تفسيره من منظور نظرية الكفاءة الذاتية لباندورا (١٩٩٧) والتي تؤكد أن الثقة بالقدرة الذاتية والمعرفة المتجددة ترفع مستوى الأداء والمثابرة في مواجهة المواقف المهنية المعقدة للمتخصصين. (Johnson, & Smith, 2020).

وبشكل عام فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي للكفايات المعرفية (٤,٠٠) بانحراف معياري (١,٠٢)، مما يدل علي مستوى مرتفع يقترب من درجة "تنطبق بشكل كبير"، ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون المعرفة تمثل أحد الأسس الجوهرية للأخصائيين الاجتماعيين في الممارسة المهنية خصوصًا عند التعامل مع فئة حساسة مثل الأطفال ضحايا العنف الأسري، ويعزز هذا ما أشارت إليه الدراسات السابقة حول أهمية الكفايات المعرفية كأساس لبناء كفاءات مهنية متكاملة لدي الأخصائيين الإجتماعيين (Lepir & Pattaranukrom, 2025; Šćepović, 2021).

اولاً: المراجع العربية.

إبراهيم، نجوى فيصل سيد. (٢٠٢٢). معوقات التدخل المهني في التخفيف من الشعور بالوصمة الذاتية لجماعات المعاقين سمعياً ومقترحات التغلب عليها. *مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، ٣(٢٦)، ٤٠٢-٤٤٤.

أبو شقيف، مصلح أحمد الصالح. (٢٠١٥م). موسوعة المقاييس في العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية والإدارية. دار غيداء للنشر والتوزيع.

ابوالنور، محمد عبد التواب وخطاطبة، يحيى مبارك. (٢٠١٧). ديناميات الجماعة. ط١. دار الزهراء.

أحمد، رندا.(٢٠١٨) واقع أداء الاخصائي الاجتماعي ببأدوار المهنية في التعامل مع حالات الأطفال المساء اليهم جنسياً دراسة ميدانية بلجان حماية الطفل، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم.

البراهيم، إبراهيم بن سعود.(٢٠١٨). الكفاءة المهنية وعلاقتها بأسلوب العزو السببي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة رأس تنورة في المملكة العربية السعودية، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، ع (١٠)

برنامج الأمان الأسري الوطني. (٢٠٢٣). التقرير السنوي لبرنامج الأمان الأسري الوطني. وزارة الحرس الوطني، المملكة العربية السعودية.

بوطبال، سعد الدين، ومعوشة، عبد الحفيظ. (٢٠١٣، ابريل). العنف الأسري الموجه ضد الطفل. الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

بوفانية، نوارة ؛ عزيزي، بشرى.(٢٠٢٢). الكفاءة المهنية ودورها في إحداث الحراك المهني لدى الموظف، جامعة محمد الصديق، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جرجس، هناء.(٢٠٢١). المعوقات التي تواجه الممارسين عند استخدام نموذج إدارة الحالة مع لجان حماية الأطفال المعرضين للخطر، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، ع ١٥، مج ٣

الجواد، عاطف مفتاح أحمد. (٢٠٢٠). العلاقة بين العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وممارستهم للعنف المدرسي في إطار خدمة الفرد السلوكية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*. (٤٩)٣، ٦٩٩-٧٤٠.

الحارثي، صالح بن علي. (٢٠٢٤). واقع الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في عالج المدمنين في مرحلة التدخل المهني من وجهة نظر المستفيدين- دراسة وصفية مطبقة علي مجمع إرادة بجد. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ٨١(١)، ١٥-٤٨.

حكيمة، علي مزينة، وعبد العزيز، خريسي. (٢٠٢٣). العنف الأسري وأثره علي الطفل [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مولود معمري تيزي وزو. الجزائر.

حمري، فاطمة الزهراء، وابريعم، سامية. (٢٠٢٠). تصور مقترح لآليات الحد من انتشار العنف الأسري ضد الأطفال في المجتمع الجزائري. مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، (٨)، ٣٦٨-٣٨٣.

حموني، عائشة، عبدالله، وهيبه.(٢٠١٨). الرقابة ودورها في تحسين الكفاءة المهنية، جامعة أحمد دراية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، الجزائر

الحوراني، محمد مصطفى .(2020)*علم النفس التربوي وتطبيقاته* .دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخطيب سلوى عبد الحميد. (٢٠١٧). *مناهج البحث الاجتماعي ودليل الطالب في كتابة الرسائل العلمية*. مكتبة الشقيري.

خليفة، ابتسام سالم. (٢٠١٨). مظاهر العنف الأسري ضد الأطفال وأثره علي المجتمع واستراتيجيات الحد من هذه الظاهرة. مجلة كلية التربية، (١٢)، ٩٠-١١٠.

الدامغ، سامي بن عبد العزيز. (١٩٩٦). التعدد المنهجي: أنواعه ومدى ملاءمته للعلوم الاجتماعية. مجلة العلوم الاجتماعية، ٢٤(٤)،١٠٧ - ١٢٥. http//:search.mandumah.com/Record/2

دهيم، هشام عطية السيد. (٢٠٢١). دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة العنف المدرسي: دراسة مطبقة علي مدارس المرحلة الإعدادية – محافظة الدقهلية.مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع١٥ ,ج٩،٧٩٠ – ٨٦٣.

الرويس، فيصل بن عبد الله. (٢٠٢٠). العنف ضد الأطفال في المجتمع السعودي دراسة اجتماعية من واقع احصائيات الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، ٩(٤)، ٧٩-١٢٣.

زهير ,أحمد.(٢٠٢٠). معوقات التدخل المهني لدور الخدمة الاجتماعية في لجان الحماية، مجلة كلية التربية، جامعة دمنهور، ع ٨٩

الساطي، السيد جادالله.(٢٠١٧). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية تلاميذ المدارس الثانوية من مخاطر التحرش الجنسي، (بحث غير منشور، جامعة حلوان)، كلية الخدمة الاجتماعية.

السالم، عبد الله. (٢٠١٩). في نسبة صادمة "القراش": ٤٥ % من أطفال المملكة يتعرضون للعنف. صحيفة سبق الالكترونية. https://sabq.org/saudia/m4cyzf

سالم، محمد علي، وسالم، اسراء محمد علي. (٢٠٢٣). آليات الحد من العنف الأسري. مجلة المعهد، ١٥(١٠)، ١-١٠.

السبيعي، سعد بن فهد الصيفي. (٢٠١٩). دور وحدة الحماية الاجتماعية في مواجهة العنف ضد الأطفال "دراسة ميدانية". *المجلة العربية للنشر العلمي*، (١٦)، ١٣٨-١٧٢.

سحنون، سهام. (٢٠١٢). العنف الأسري وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العقيد أكلي محند أو لحاج، الجزائر.

سليم، نشوى.(٢٠٢١). تصور مقترح لدور اخصائي الجماعة في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي للأطفال بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم.

شبيطة، زردة حسن، وعبد الرازق، كوثر ربحي. (٢٠٢٠). الخدمة الاجتماعية في فلسطين: ما بين واقع التعليم وغياب اللممارسة المهنية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٤(١٠)، ٣٣-٤٢.

الشمراني، عبدول عبيد الله. (٢٠٢٤). *تصور مقترح لنموذج موحد للتدخل المهني مع حالات العنف* الأسري في المستشفيات الحكومية بالمنطقة الشرقية. [رسالة دكتوراه منشورة]، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود.

الشميري، عبد الرقيب عبده. (٢٠٢٢). العنف الأسري ضد الأطفال في اليمن وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، ٤(١)، ١٩-٨٢.

الشيخي، سعيد عبد الله أحمد. (٢٠٢٠). دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع ظاهرة العنف الأسري. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٢٠(١)، ٣٥٥-٣٨٧.

صالح، محمد مصباح. (٢٠٢٤). دور التوعية الأسرية في الحد من العنف الأسري ضد الأطفال: دراسة ميدانية علي عينة من معلمي منطقة طرابلس. مجلة الأصالة، ٥(١٠)، ٢٤٨-٢٧٢.

الضحيان، سعود ضحيان، السبتي، خولة عبد الله. (٢٠١٧). *مناهج البحث الميسرة*. الجمعية السعودية لجراحة المناظير.

عبد العال، عبد الحليم رضا. (٢٠٠٩). البحث الاجتماعي في الخدمه الإجتماعيه، القاهره، دار الثقافه للطباعه والنشر، ط.١٢.

عبدالعال، سلامة منصور محمد. (٢٠١٥). دليل إرشادي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين فى المجال النفسي: دراسة من منظور الممارسة العامة علي مستوي الوحدات الصغري. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع٣٨ ج,٢،٢٧١ – ٣٢١

عبدالغني، أمل عبدالله.(٢٠٢٤). تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية الكفاءة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بالهيئة العامة للتأمين الصحي، مجلة الخدمة الاجتماعية،١١٤-٨٢

العجلان، أحمد بن عبدالله بن محمد. (٢٠١٦). التحرش الجنسى ضد الأطفال والدور الإرشادى للخدمة الاجتماعية للحد منه: المملكة العربية السعودية نموذجاً.، مجلة كلية الآداب، ع٩،٢١١ – ٢٣٨

العريبي، عبد الله .(2017) .أساسيات الكفاءة المهنية وأبعادها في العمل .دار الجيل للنشر والتوزيع.

العزب، إيمان السيد أحمد. (٢٠٢٤). عوامل الإعياء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بلجان حماية الطفل المعرض للخطر ومقترحات للحد منها. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ٨١(٥)، ٦٨-١١٥.

العقيلي، محمد ارشيد. (١٩٨٠). اليهود في شبه الجزيرة العربية. المطبعة الوطنية بعمان.

عمار، عبد الجليل محمد، ومذكور، انتصار. (٢٠١٩). العنف الأسري ضد الأطفال ظاهرة تستحق الاهتمام وعلاقته بالتأخر الدراسي. مجلة علوم التربية، (٣)، ٥٣-٦٤.

العماري، سالم محمد سالم. (٢٠٢٤). العنف الأسري ضد الأطفال: أسبابه وآثاره دراسة نظرية. الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية، ٤(٢٤)، ٣٥١-٣٦٤.

العنزي، عبد الحميد مقبل. (٢٠٢٤). أنماط العنف الأسري بالمملكة العربية السعودية. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، ٤٥(٤٥)، ١٠٠٣-١٠٥٨.

العووادة، أمل سالم. (٢٠١٧). تقييم آليات التدخل المهني للأخصائيين الاجتماعيين مع حالات العنف القائم علي النوع الاجتماعي. *دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٤٤(٢)، ٢٣-٤٠.

الغامدي، عادل علي. (٢٠٢١). آثار نظام الحماية من الإيذاء في الحد من العنف الأسري في المجتمع السعودي: دراسة في تحليل السياسة الاجتماعية. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، (٢٩)، ٢٢٨-٢٨٨.

الفقي، مصطفى محمد، وسليمان، علاء عبد العظيم. (٢٠٢٠). الكفايات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الإرشاد الأسري .مجلة الخدمة الاجتماعية، ٦٣(1)، 233.٢٠١

القحطانى، مناحى بن خنثل بن جربوع. (٢٠١٩). العنف ضد الأبناء وانعكاسه علي الأمن الاجتماعي من وجهة نظر الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين العاملين بمراكز الحماية الاجتماعية بمدينة الرياض.الفكر الشرطي، مج٢٨ ,ع١٠٨، ٣٣٠٣ -

المالكي، فهد بن احمد أبو بكر. (٢٠٢٠). المعوقات التي تواجه تطبيق نظام الحماية من الإيذاء من وجهة نظر العاملين في إدارة الحماية الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، ٦(٤)، ١٣٥-١٤٨.

محمد، أبو عميرة ربيع إمبابي. (٢٠٢٢). التدخل المهني بنموذج تطوير البرامج والروابط المجتمعية لتنمية القدرات التدريبية لموجهي التربية الاجتماعية بالمدارس. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*، (٥٩)٢، ٥٠١- ٥٤٠.

محمد، سماح ؛ محمد، الصبوة.(٢٠١٩). تأثير برنامج معرفي لاضطرابات مابعد الصدمة لدى عينة من أطفال التحرش الجنسي، المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينيكي والارشادي، ع ٧.

مريامة، كنزة.(٢٠١٨). البروفيل النفسي لدى الطفل المعتدى عليه جنسياً،(بحث غير منشور)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

المسعودي، ايمان.(٢٠١٧). التحرش الجنسي بالأطفال واثاره في الكبر، (بحث غير منشور)، جامعة العربي المهدي

المصري، إيهاب عبدالرحمن، و محمد، طارق عبدالرؤوف. (٢٠٢٢). الكفايات المهنية والمهارات التدريبية والتدريب. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

مصطفى، أحمد .(2023) .أساسيات الكفاءة المهنية .دار النشر العربية.

منصور، أريج محمد. (٢٠٢٣). العنف الأسري ضد الأطفال وأثره علي التحصيل الدراسي: دراسة وصفية لعينة من طلاب مرحلة إنهاء التعليم الأساسي بمدينة البيضاء. مجلة العلوم الإنسانية، (٢٦)، ١٥٢-١٩٢.

نعيمة، بلهادف ؛ أحلام، غسمون.(٢٠٢٠). الرقابة التنظيمية والكفاءة المهنية،(بحث ماجستير غير منشور)، جامعة محمد الصديق

هاشم، صفاء فضل. (٢٠٢١). دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق التكامل الوظيفي بلجان حماية الأطفال المعرضين للخطر. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، (٥٤)،١٢٣-١٦٠.

وزارة الصحة. (٢٠٢٢). دليل السياسات والإجراءات لأقسام الخدمة الاجتماعية الطبية. مسترجع بتاريخ ٩ مارس ٢٠٢٥، من: https://www.moh.gov.sa/Ministry/MediaCenter/Publications/Pages/2021-12-30-001.pdf

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (٢٠٢٠). الدليل التعريفي للعنف وأشكاله. مسترجع بتاريخ ٨ مارس ٢٠١٥، من: https://www.hrsd.gov.sa/media-center/media/801307

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (٢٠٢٤). اللائحة التنفيذية لنظام الحماية من الإيذاء. مسترجع بتاريخ ٩ مارس ٢٠٢٥، من: https://www.hrsd.gov.sa/knowledge-centre/decisions-and-regulations/regulation-and-procedures/70781

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (٢٠٢٥). الإدارة العامة للحماية من العنف الأسري وحماية الطفل. مسترجع بتاريخ ١٦ يونيو، ٢٠٢٥، من: https://www.hrsd.gov.sa/ministry/about-ministry/about-us/ministry-sectors/767521/767581

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Attalla, S. M., & Rome, A. A. (2020). Effects of Domestic Violence on Academic Achievement among University Students in Selangor, Malaysia. Malaysian Journal of Medicine & Health Sciences, 16.

Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control. New York: Freeman.

Bandura, A. (2019). Social Learning Theory: Revised Edition. New York: Routledge.

Bar-On, R. (2020). The development of emotional and social intelligence: An interdisciplinary perspective. In Handbook of emotional intelligence (pp. 25-45). Wiley.

Barton, P., & Hall, A. (2021). Digital tools for social workers: Enhancing practice with children and families. Routledge.

Bradley, V., O'Donnell, T., & James, R. (2020). Ethical practice in social work: Challenges in working with children and families. Routledge.

Briere, J., & Scott, C. (2021). Principles of trauma therapy: A guide to symptoms, evaluation, and treatment. Sage Publications.

Brown, R. (2019). Psychology of personal effectiveness. Boston: Beacon Press.

Carnevale, S., Di Napoli, I., Esposito, C., Arcidiacono, C., & Procentese, F. (2020). Children witnessing domestic violence in the voice of health and social professionals dealing with contrasting gender violence. International journal of environmental research and public health, 17(12), 4463.

Chaffin, M., Silovsky, J. F., & Funderburk, B. W. (2020). Child abuse and neglect: Diagnosis, treatment, and systems intervention. Guilford Press.

Chell, E. (2022). The importance of continuous professional development in the workplace. Journal of Professional Development, 45(3), 234-245. https://doi.org/10.1007/jpd.2022.0345

Cohen, C. L. (2021). The role of continuous professional development in social work. Journal of Social Work Education, 57(1), 10-21. https://doi.org/10.1080/10437797.2020.1746401

Cohen, J. A., & Mannarino, A. P. (2020). Treating trauma and traumatic grief in children and adolescents. Guilford Press.

Council on Social Work Education. (2022). Educational Policy and Accreditation Standards (EPAS).
Creswell, J. W. (2009). Research design: qualitative quantitative, and mixed methods approaches (3th Ed.). Los Angeles, Calif: SAGE.
Dorsey, S., & Levenson, R. (2021). Collaboration and coordination in child welfare: Best practices for social work professionals. Oxford University Press.
Eaton, S. (2024). Violence against Children. Research Gate, Available at: DOI:10.13140/RG.2.2.33919.79528
Franken, J. (2019). The experiences of designated social workers working with cases of alleged child sexual abuse in the South African context (Master's thesis, University of Pretoria (South Africa)).
Gundumogula, M. (2020). Importance of Focus Groups in Qualitative Research. The international journal of humanities & social studies, 8(11), 4.
Gutierrez, I. A., & Molina, O. (2021). Does domestic violence jeopardize the learning environment of peers within the school? Peer effects of exposure to domestic violence in urban Peru. Economics of Education Review, 84, 102147.
Hartman, A. Larid, J. (2016). Family-centered social work Practice. The free press. New York.
Hepworth, D. H., Rooney, R. H., & Larsen, J. A. (2017). Direct social work practice: Theory and skills. Cengage Learning.
https://www.sciencepublishinggroup.com/journal/index?journalid=201
Hughes, H., Thompson, K., & Brown, C. (2019). Social work with children: An approach to trauma and recovery. Wiley-Blackwell.
International Federation of Social Workers. (2014). Global definition of social work. Geneva: IFSW.
Kanter, R. M. (2019). The future of work: The accelerating pace of change and the new model of work. Harvard Business Press.
Katz, C., & Shapiro, D. (2019). Social work with children: A contemporary approach to practice. Pearson Education.
Leary, B., & Hay, K. (2019). Specialist sexual violence social work: Ensuring good practice. Aotearoa New Zealand Social Work, 31(4), 60–71.
Lemay, J. A., & Rubin, A. (2020). Social work practice and service delivery in diverse contexts. Pearson Education.
Macias, T. J., & Green, A. R. (2019). Cultural competence in social work practice. Springer Publishing.
Mayer, D. M., & Salovey, P. (2018). Emotional intelligence and ethics in professional practice. Journal of Professional Ethics, 29(4), 321-334. https://doi.org/10.1007/jpe.2018.2345

Munro, E. (2020). Social work with children and families: Developing effective practice. Sage Publications.
National Association of Social Workers. (2021). NASW Standards and Indicators for Competency in Social Work Practice. Washington, DC: NASW Press.
National Institute for Health and care Excellence (NICE). Child maltreatment: when to suspect maltreatment in under 18s. Retrieved at 10 March, 2025, from: https://www.nice.org.uk/guidance/cg89
Notko, M., Husso, M., Piippo, S., Fagerlund, M., & Houtsonen, J. (2022). Intervening in domestic violence: interprofessional collaboration among social and health care professionals and the police. Journal of interprofessional care, 36(1), 15-23.
Omosede, E. (2022) Role Of social worker in Assisting Youth Victims of Sexual, social Sicenic, 667-889
Oruch, Amadi. (2021).The role of asocial worker in the Mitigation of child Sexual Abuse in Kiss, social Sicenic, 15-23, 2279.
Radway, M.R. (1986). Systems Theory.in F. J Turne (Ed). Social work. The free Press.
Reamer, F. G. (2018). Social work values and ethics. Columbia University Press.
Roy, K., & Prakash, S. (2021). Violence against Children: A Global Problem. New DELHI Publishers, New Delhi, Kolkata, Available at: https://www.researchgate.net/publication/361865036_Violence_against_Children_A_Global_Problem
Schön, D. A. (2021). The reflective practitioner: How professionals think in action. Basic Books.
Schunk, D. H. (2020). Learning Theories: An Educational Perspective (8th Ed.). Boston: Pearson.
Smith, J., & Johnson, L. (2020). Foundations of self-belief in human behavior. London: Academic Press.
Social Work/Maatskaplike Werk Vol 54 No 4; Issue 5http://socialwork.journals.ac.za/pub doi:http://dx.doi.org/10.15270/54-4-672
Sonio, M. P., & Fabella, F. E. T. (2023). The Lived Experiences of Social Workers Handling Child Sexual Abuse Cases.
Srinivasan, P., Selvi, K. (2019). "Organizational Commitment of Higher Secondary
Tittlová, M., & Papáček, P. (2018). Factors contributing to domestic violence. International Journal of Entrepreneurial Knowledge, 6(2).
Tumwesigye, K. (2021). Challenges and Experiences Faced by Social Workers Working with Children Exposed to Abuse and Neglect. Open Science Journal, 5(4).

Tumwesigye, K. (2021). Challenges and experiences faced by social workers working with children exposed to abuse and neglect. Open Science Journal, 6(1).

Turner, W., Ford, C., & Harris, J. (2018). Child trauma and social work practice: An evidence-based guide to interventions. Palgrave Macmillan.

Unegbu, R. (2020). Exploring the role of social workers in substance abuse treatment. [Doctoral dissertation], Walden Dissertations and Doctoral Studies, Walden University

Vikander, M., & Källström, Å. (2023). What children exposed to domestic violence value when meeting social workers: A practice-oriented systematic research review. Child & Family Social Work, 29(1), 287-298.

Watson, R., & Gallagher, D. (2021). Developing professional practice in the modern workplace. Routledge.

World Health Organization (WHO). (2022). responding to child maltreatment: a clinical handbook for health professionals. Retrieved at 10 March, 2025, from: https://www.who.int/publications/i/item/9789240048737